بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لك والكبرياء والجلال لك الدائم بأوائل الذات ومنشئ الجهات واجب الوجود وجاعل
النور والظلمات محرك الافلاك ومزينها بالثوابت والسيارات ومقر الارض ومهدها
لانواع الحيوانات واصناف العادن والنبات دام حمدك وجل ثناؤك وتعالى جدك
وتقدست اسماؤك لا اله الا انت وسعت رحمتك وكثرت آلاؤك ونعماؤك افض
علينا نور معرفتك وطهر نفوسنا عن دورات معصيتك والمطر علينا سحاب فضلك امرت
علينا سرادقات عفوك ومغفرتك واحجلتنا في خطك وعنايتك ومكرمتك وصلى
على درج المنتسم الطاهرات الباهرات حصرصا على سيد المرسلين وامام المتقين وقايد
الغر المحجلين محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم الذي اشرقته للنبوة واكرمه بالرسالة
والطين وارسله رحمة للعالمين وايده بنصره وبالمومنين وختم به الانبيا
والمرسلين وعلى اخوانه من الانبيا والصالحين واصحابه اجمعين ٥ يقول العبد
الاحقر زين الدين عبد الرحيم بن عبد العزيز المليباري المعبري وهو من اولاد نصر الله المالدين
كانوا ساكنين معدنه فرزمون وينتهي نسبه الى انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه لما اجلا الله على بعد الديار والاوطان ومفارقة الاهل والسكن اقبلت على مطالعة الكتب
على راي من قال ينبغي للانسان كتاب وكتب مشغوفا بالنظر في عجائب صنع الله تعالى
في مصنوعاته وتعجب بليغ واحد في مشتهاه كما ارشد الله سبحانه اليه حيث قال تعالى
افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السما كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت
الى غير ذلك من الايات التي تقوم بها الحجة على المنكرين وتنقطع بها المعذرة عن الجاحدين
وقد حث الله سبحانه على التفكر في مخلوقاته وامر عباده بالاعتبار في مصنوعاته
وقال تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار وقال تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب
او القى السمع وهو شهيد وقال تعالى افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها
او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور
فالتفكر في المصنوعات والبحث عن حكمها وانارتها التفكر في حقايقها ما يوجب الثقات
اليقينية والاعتقادات الشرعية ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارنا الاشيا كما هي
ليعلم الناظر فيها ان الحادث لله هو بديعها وفيها ونورا وختم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تفكر ساعة خير من عبادة ستين سنة فعند ذلك تنفتح لعين البصيرة وترى في كل شيء من

لا يكره ٥

العجب ما يجر عن ذكر بعضها ولو ذكر طرفا منها لكبر وطال القايل ٥

انى سمعت عجبا كنت احبه طبعا من النوم او هجر المنام ٠

لما الفت به الفت صحبته وقد رايتا الوفا مثل الا العبر ٠

ومن هذا القبيل ما اخبر الله في كتابه عما جرى بين الخضر وموسى عليهما السلام وما ذكر
ايضا ان موسى عليه السلام اختار بعين ما في سفح جبل موضع منها نافر فتوقع الجبل ايصالي
اذا قابل فارس فشرب من العين فرجع عدوها كما قيل فيه هذا هو الذي راى
عم راى الكلب فاحذر ومعنى ثم جاء على خيل عليها قشر اللوس وعلى لجامه حريه حلب
في حرمته هلك واستلقى ليستريح فما كان الا قليلا حتى عاد الفاوس يطلب كلبه
فلما اتجه اقبل على الشيخ يطالبه بما نزل به حتى هداه الله تعالى موسى بهذه الحيلة
في هذا الامر فاوحى اليه ان الشيخ كان قد قتل اباه الفاريس وكان على ان يقتل
دين لابي الرايق عنده ذا رجع في الكلب فجزى بدمها القاصص وقضى الدين وانما سلط
٠ وبرى جور راي المتنا وخفه ان حتف المرء يسعى به عاجل ٠

ولقد حصل لي بطريق السمع والبصر والفكر والنظر حظ عظيم عبر عنه بعض شعرا حيث
ان اعتبرها اثبت وكرهت الرحيل عنها مخافة ان تفوت فتصير ولي الحسرة في
كلب هذا الذي يتصور بصورتي في جميع ما كان مبدؤه اوتاني [illegible]
اشيا بما طبع النبي الخاتم وامرها نفس الفكر [illegible]
عن العادات للعهود المشاهدات الا الوقوف لكن [illegible]
الطرق وجميع ما فيه لما علمت صنع الباري تعالى [illegible]
منها ولا خلق ولا متاعا بطريق منه [illegible]
وقد كان [illegible]
ان تكون منه [illegible]
فذكرون [illegible]
فانه اذا [illegible]
رات معنا [illegible]
حتى يتضح لك [illegible]

علي راى وفي احر ليله منه يعتق الله فيه من النار بعدد ما اعتق في جميع الشهور وله عيد عظيم ليله تسمى الغنيمة من النار سئل قيل انما سمي شوالا لتشول الابل باذنابها عند القتاح في ذلك الوقت فانه اول اشهر الحج اوله عيد الفطر وقال له انما يوم الرحمه لان الله تعالى يرحم فيه عباده وفيه اوحى ربك الى النحل صنعه العسل ع رابع خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهله نهارا جهرا وفي متابع عشرين منه وهو احد ومقتل حمزه رضي الله عنه في خامس عشرينه الى اخر الشهر في الايام المحتات التي اهلك الله فيها عادا وثمودا وقيل انها ايام العجوز التي مات تنوخ على راسها دي القعده قيل انما سمي دي القعده لانهم كانوا يقعدون فيه عن القتال ولحرمته اول الاشهر الحرم في اول يوم منه وعد الله تعالى موسى عليه السلام ثلاثين ليله والخامس منه استحالت الكهف في خامسه رفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل عليهما السلام وفي متابعه خلق الجبل وسمي عليه السلام في رابع عشره خروج يونس عليه السلام من بطن الحوت في تاسع عشرينه الله عليه سجوده من سطين ونزل جبريل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحي دي الحجه قيل انما سمي دي الحجه لانهم كانوا يحجون فيه العشر الاول منه هي الايام المعلومات وهي اجب الايام الى الله تعالى في اول يوم منه تزوج علي بنت رضي الله عنهما ثامنه يوم التروية سقايه الحاج بالمشعر الحرام يطلون وسنون والسلام المحجي في الجاهليه حتى يروون تاسعه يوم عرفه فسل لتعارف الناس بعضهم بعضا بعرفات وقيل ان جبريل عليه السلام عرف ابراهيم المناسك في هذا اليوم عاشره يوم النحر وفيه فدي الذبح بالكبش وثلثه ايام بعده هذه العشر ايام التشريق ثامن عشره عيد الغدير وهو اليوم الذي اوحى الله تعالى الى نبيه صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه رابع عشره نصدق علي رضي الله عنه خاتمه في الصلاه ونزلت الآيه في حقه سادس عشرينه نزل الاستخلاف علي داود عليه السلام متابع عشرينه وقعه البسوس ثامن عشرينه كانت خلافه علي رضي الله عنه حائمه في معرفه اوائل الشهور بالعربيه من هذا الجدول وهذا انك اذا اردت ان اول اي شهر عددت معنى الحروف الثامنه ورد عليها ابجده ابدا فاذا بلغ فاحفظ ثمانيه فاحتفظ معك فادخل به في جدول العدد وتاخذ منها بازائه من جدول الشهر الذي تريد اول عدده في الجدول وهذا واضح لا يحتاج الى مثال اذا اردت ان تقرب

اول المحرم اي يوم يكون من ايام الاسبوع هذه سني الهجره عنوانه التي تريد معرفتها فزد عليها اربع ابدا فاذا بلغ فالباقي ثمانيه فان بقي دون ذلك فتعد من الايام مبتدا بالاحد فاي مكان انقطع فيه العدد فذلك اليوم اول المحرم ويدخل بذلك الحرف في هذا الجدول مثال المحرم بالطول فاذا وجدت ذلك اليوم فانزل في مستقبل العرض فكل حرف تجده قبالة شهر من الشهور فهو اول ذلك اليوم وهذا العمل للموكب [illegible] الرجز للكوم بالاسرار فاعرف ذلك

ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ
ذ	ض	ظ	غ								

قال الصادق صلوات الله عليه اذا اقتفى عليك اول شهر رمضان فعد الشهور حتى الشهر الذي صمته في العام الماضي فاول شهر من رمضان للمقبل فعد [illegible] يوم من

ربقته رجليه علي ذلك الشي فاذا ماتجه طرحه وخمشه في وجهه وصحه كما يتحير احدنا دابته ومنها امه في
بعض الجزاير لها اجنحه وخراطيم دقيقه وشعور تمشي علي رجلين وعلي اربعه وتطير ايضا قيل انهم صنف من الجن
اسمهن الطوال القد وزرق العيون دوان اجنحه خفاف النهضه وروسهم كروس الخيل وابدانهم كابدان ال[illegible] الفيل
ومنها امه لها وجهان واذناب طوال وساير ابدانها كابدان الناس ومنها امه لها راسان وثمان ارجل
راس واربع نحو الارض وراس واربع نحو الهوي فاذا اعدي عدوا شديدا علي اربع وثب قفز علي الاربعه
التي نحو الهوي ومنها امه علي صور النساء عراه لها شعور وثدي لا فخاذهن وملتحفن من الرجع ويلبدن البثالين
ولهن اصوات مطربه يجتمع عليهن الحيوانات لطيب اصواتهن ومنها امه رووسها روس الناس وابدانها
ابدان الحيات ومنها امه في بعض جزاير الصين لا راس لابدانهم وافواههم وعيونهم علي صدورهم وتبعث ان
واحدا من هذه الامه جا رسولا الي عظيم التتر ومنها امه لها وجوه كوجوه الانسان وظهور كظهور السلحفاه
وعلي روسها قرون طوال ومنها امه يقال لها النسناس لاحدهم نصف راس ونصف بدن ويد واحده
ورجل واحده كانه انسان قد بنصفين يقفز قفزا شديدا وانه ليوجد في غياض ارض اليمن وهو ناطق

القسم الثاني حيوان مركب اذا تولدت من حيوانين

مختلفي النوع ولا يكون شكلا عجيبا بين هذا وذاك ولتعتبر حال البغل فانه ما من عضو منه الا وهو داير بين
الفرس والحمار فان كان الذكر حمارا كان الفرس اشبه وان كان الذكر فرسا كان الحمار اشبه ومنها المتولد من
الضبعان والناقه الحبشيه وهو شكل عجيب جدا ومنها المتولد من الضبعان والناقه الحبشيه والبقره
الوحشيه وهي الزرافه متولده من هذه الثلاث قد جاء ذكرها في ذكر الحيوانات فلا نعيده ومنها المتولد من
الخيل وحمار الوحش رايته وهو حيوان في غايه الحسن وحكي ان كان لكسري ازدشير حصان اسمه احدر
توحش ولحق بحامات وضرب فيها فاتت منه نوع من الحمير يقال لها الاحدريه ومنها المتولد من الفالج الابل الفالج
والعراب تسمي البخت وهو احسن انواع الابل صوره والفالج الذي له سنامات ومنها المتولد من الانسان
والدب حدثني من راه ان جميع اعضايه كاعضا الانسان الا انه كان عليه شعر كما يكون علي الدب وكان ناطقا
ومنها المتولد من الذيب والضبع شكل عجيب جدا ان كان الذكر ضبعا يقال له السمع وان كان الذكر
ذيبا يقال له العسبار ومنها المتولد من الكلب والذيب يقال له الزيتم قيل ان الكلاب يعدها الذياب
بارض سلوقيه باليمن فيتولد منها الكلاب السلوقيه وهي احسن الكلاب ومنها المتولد من الحمام والورشان وهو ايضا
شكل حسن يقال له الراعي والله الموفق للصواب ٥

القسم الثالث حيوانات غريبه الصور

زعم العلما انه قد تتولد من الحيوانات شكل غريب يكون ذلك مقتضي مزاج غريب لا يحدث الا نادرا وزعم المنجمون

ان مقتضي شكل طالع غريب منها ما روي عن وهب بن منبه في عوج ابن عنق انه كان من احسن الناس واجملهم
وكان لا يوصف طوله وعظمه وعمره الله طويلا حتي ادرك زمان موسي بن عمران عليه السلام وكان قد ادرك
زمان نوح عليه السلام ايضا وكان قد سال نوحا عليه السلام ان يحمله في السفينه فقال له من يحملك اعزب
يا عدو الله مني فكان ما الطوفان منه الي وسطه وكان جبارا في خلقته واضلاله يسير في الارض عمرا
ويفسد ما شاء ولما حصل بنو اسرايل بارض التيه اطلع عليهم ووقف مشرفا علي معسكرهم حتي حرر
طوله وعرضه فمضي الي اعظم جبل [illegible] ثم احتملها علي راسه يريد ان يطبقها علي
بني اسرايل ليهلكوا جميعا فبعث الله تعالي طيرا في منقاره حجر مدور فوضعه علي الحجر الذي [illegible] حتي ثقب
وسطه فوقع في عنق عوج فاخبر الله تعالي موسي بذلك فخرج اليه بعصاه وضربه بها فقتله ومنها ما حدثني
بعض الفقها بالموصل انه شاهد من الاكراد الحميديه وهم جيل يسكنون بعض جبال الموصل في زماننا انسانا
طوله تسعه اذرع وهو بعد صبي لم يبلغ الحلم وكان احد سواعد الرجل القوي [illegible] صاحب
الموصل ان يستقدمه فذكروا انه في [illegible] جبل لا يصلح لذلك ومنها ما ذكره ابو سعيد السيرافي عن بعض الصحاب
قال دخلت علي يحيي بن اكثم والي جانبه قمطر فيه طاير علي صوره الزاغ براس كراس الانسان علي راسه
[illegible] فقلت له ما هذا اصلحك الله فقال سله [illegible] فقلت ما انت [illegible] وصاح

انا الزاغ ابو عجوه • انا ابن الليث واللبوه • احب الراح والريحان والنشوه والقهوه •
• ولي اشيا تستطرف • يوما العرس والدعوه • فمنها سلعه الظهر ولا تستر بالفروه •
• واما الشعر للعرب • فلو كان لها عروه • [illegible] الناس فيها انها حكمه •

ثم صاح وصوت زاغ زاغ وانطرح في القمطر فقلت ايها القاضي هو عاشق [illegible] ما تري [illegible] اليه [illegible]
اميرالمومنين مع كتاب مختوم فيه ذكر حاله ومنها ما روي عن الشافعي رضي الله عنه انه قال دخلت بلدا من بلاد
اليمن فرايت فيها انسانا من وسطه الي اسفله بدن امراه ومن وسطها الي فوقه بدنان مفترقان باربع ايدي
وراسين ووجهين وهما يقتتلان ويتلاطمان ويصطلحان وياكلان ويشربان ثم غبت عنها سنين ورجعت
فقيل لي احسن الله عزاك في احد الجسدين فتوفي وربط من اسفله بحبل وثيق وترك حتي ذبل ثم قطع [illegible]
بالجسد الاخر في السوق ذاهبا وجايا ومنها ما ذكره ابو الريحان الخوارزمي ان والي [illegible]
الي نوح بن منصور الساماني فرسا له قرنان ظاهران وثعلبا له جناحان من ريش اذا قرب الانسان
منه نشرهما واذا ابعد الصقهما بالجنب ثم قال [illegible] الثعلب الطيار [illegible]
طيار في عهد العباسيين ومنها دجاجه براسين ودجاجه باربعه ارجل [illegible]